### الأزرق أظهر شخصيته أمام لبنان وأدرك التعادل بالروح

# مفاجأة عن مفاجأة «تفرق» يا غوران

الشيخ طلال الفهد يتابع المباراة وإلى جانبه هاشم حيدر

مساعد ندا لحظة تسجيله الهدف الأول للأزرق (عدنان الحاج علي)

اجمل من «النقطة» التي حصدها الازرق في ملعب كميل شمعون كان قدرة لاعبينا على العودة الى المباراة بعد التخلف مرتين والروح المعنوية العالية، وهو أمر قد يشفع لمنتخبنا بعد العرض غير الجيد في المباراة، ويدل على قوة شخصية اللاعبين داخل ارضية الملعب وعدم فقدانهم لهويتهم حتى في ظل الخسارة وخصوصا بعد الهدف الثاني للبنان في الدقائق الاخيرة من عمر المباراة.

واذا ما نظرنا بعين فنية الى اداء المنتخب فسنجد منذ اللحظة الاولى انه قدم مستوى فنيا ضعيفا في الشوط الاول، الا انه لعب بواقعية في الشوط الثاني، وهنا يتحمل الجهاز الفني بقيادة المدرب الصربي غوران توڤاريش مناصفة مع لاعبيه هذا الاداء في الحصة الاولى من المباراة، فمن المستغرب ان يكون حال دفاع الازرق بهذا السوء في الشوط الاول خصوصا في ظل عودة مساعد ندا للعب بجانب حسين فاضل كقلبي دفاع، وعدم ظهور فهد عوض في اليسار طوال الشوط بأي نزعة هجومية، ولو كانت التشكيلة اللبنانية تضم اكثر من لاعب مثل حسين معتوق لاستطاعوا انهاء الامور منذ الشوط الاول.

اما أسوأ ما في الازرق فكان خط وسطه، ففهد العنزي ظهر كأنه يلعب رغما عنه وطلال العامر وفهد الانصاري لم يقوما بالادوار المناطة بهما جيدا، فكل الالتحامات في وسط الملعب كانت لصالح المنتخب اللبناني ولم يظهر الانصاري والعامر بالاداء القتالي الذي عرفا به، ويتحمل غوران مسؤولية عدم معرفة حسين الموسوي مكانه في الملعب، حيث ظهر تارة في اليسار واخرى في منتصف الملعب قبل ان يستقر به الحال على الطرف الايمن، وفي المقدمة غابت الخطورة تماما عن تحركات يوسف ناصر وبدر المطوع رغم اجتهاداتهما بالتحرك ولكن دون مساعدة من بقية اللاعبين.

وشتان بين غوران في لقاء الامارات في افتتاح التصفيات ومباراة امس الاول، فالمدرب افتقد حسه الفني في هذا اللقاء خصوصا في الشوط الاول، فكان من الاجدر به ان يجري بعض التغييرات في مراكز اللاعبين بعد انتهاء النصف الاول من عمر الشوط كالدفع ببدر المطوع في الطرف الايمن وذهاب العنزي الى الجهة اليسرى ويصبح حسين الموسوي كمهاجم ثان في المقدمة بجانب يوسف ناصر، خصوصا ان المنتخب تلقى هدفا في ربع الساعة الاولى من عمر الشوط، فالمفاجأة التي اراد الازرق تقديمها وتمثلت في الزج بالموسوي اساسيا يجب ان تكون في تغيير المراكز ايضا وعدم اشراكه في الجهة اليسرى.

ورغم ترتيب الازرق لصفوفه في الشوط الثاني باشراك عبدالعزيز المشعان، وتحسن الاداء وادراك التعادل مرتين، الا ان غوران تأخر كثيرا قبل ان يدفع بمحمد راشد مكان عامر المعتوق، بالاضافة الى فهد الرشيدي كمهاجم بدلا من يوسف ناصر غير الموفق، وقد استمر المنتخب في اللعب كرد فعل خصوصا بعد الهدف اللبناني الثاني الذي حرك الروح في لاعبينا.

ولحسن حظ الازرق فان مدرب المنتخب اللبناني الالماني بوكير لم يقرأ المباراة جيدا اثناء سيرها، والا كيف له ألا ينقل حسن معتوق من الجهة اليسرى الى الجهة اليمنى مما شكل غيابا تاما لخطورته في الشوط الثاني على العكس من الشوط الاول.

● عبدالله العنزي

## الخالدي يطلب لقاء الفهد

طلب قائد المنتخب الوطني الحارس نواف الخالدي من رئيس اتحاد الكرة الشيخ طلال الفهد تقديم موعد اجتماعه بلاعبي الازرق، الى ما قبل العشاء في الفندق بعد العودة من ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، بعد التعادل اول من امس مع المنتخب اللبناني 2ـ2.

واستجيب طلب الخالدي، وصعد اللاعبون الى جناح الفهد، حيث خاطبهم مشددا على استعادة الصورة الحقيقية، وبدء الاستعداد لمباراة 11 نوفمبر في ستاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة.

وقد اقتصر الاجتماع على اللاعبين واعضاء الجهاز الفني، ولم تتبدل فيه ملاحظات الفهد التي وجهها للاعبي الازرق بين شوطي المباراة في غرفة الملابس، اذ قال: «تلعبون بالطريقة التي أراد منتخب لبنان تحديدها لكم، في وقت تحتاجون فيه الى اللعب بأسلوبكم»، وشدد على مواصلة التحضير ورفع الجهوزية لمباراة العودة.

● بيروت ـ ناجي شربل

## هدِّي يا فهد

بادر المنسق الاعلامي للاتحاد الزميل طلال المحطب، الى تهدئة فهد العنزي اثناء الدخول الى غرفة تبديل الملابس في استراحة الشوطين، بعدما نجح قائد لبنان رضا عنتر في استفزازه.

وخاطبه المحطب: «هدِّي يا فهد». وفي طريق العودة الى الملعب، اقترب عنتر من العنزي وعانقه، وتبادلا الضحك.

## «كله منكم..»

يعرف العلماء مصطلح الواقع بأنه حالة الاشياء كما هي موجودة حولنا، بعيدا عن الخيال والاحلام، وقد أحسن قائد المنتخب اللبناني رضا عنتر في انتقاء الكلمات قبل مباراة منتخب بلاده امام الازرق عندما قال «ولى زمن الهزائم» مما يدل على ثقافة اللاعب العالية في قول الكلمات التي تلامس الواقع رغم امال اللبنانيين في التأهل الى الدور الحاسم من التصفيات والتي كانت وما زالت قائمة.

وتأتي واقعية عنتر في تصريحه لسببين وهما ان لبنان لم يتأهل للدور النهائي من تصفيات كأس العالم طوال مشاركاته السابقة، اضافة الى صعوبة المجموعة التي يلعب فيها وتضم فضلا عن الازرق كلا من كوريا الجنوبية والامارات.

وعلى الجماهير الكويتية اظهار القدر الكبير من الاحترام لبقية منتخبات المجموعة وعدم رسم الامور على انها قد حسمت في التأهل الى الدور الحاسم، فواقع المجموعة يشير الى ان منتخبنا لم يقطع حتى نصف الطريق للتأهل بعد، ومثلما نجحنا في تحقيق نتائج ايجابية خارج ملعبنا فان لبنان والامارات قادران على تحقيقها في الجولتين المقبلتين عندما يستضيفهما الازرق في 11 و15 الشهر المقبل على التوالي.

ويجب ان نعرف جيدا ان الازرق فشل في التأهل الى الدور الحاسم من تصفيات كأس العالم مرتين في التصفيات الاربع الاخيرة، ومن المفارقات انه في المرتين كان الازرق يخسر على ارضه وبين جماهيره، الاولى في تصفيات 2002 بالخسارة امام البحرين بهدف مقابل لاشيء، والثانية في التصفيات الأخيرة بالخسارة امام الامارات 2ـ3، لذا فان لعب الجولتين المقبلتين على ستاد الصداقة والسلام لا يعني ضمان الفوز مقدما ففارق النقاط بين الازرق صاحب المركز الثاني والامارات الاخير 5 نقاط، وبينه وبين لبنان الثالث نقطة واحدة فيما يتبقى 9 نقاط الى الان في أرضية الملعب.

والصورة التي يجب ان تنقل للجماهير في هذه المرحلة من التصفيات يجب ان ترسم بواقعية اكبر مما هي عليه الان خصوصا من جانب وسائل الاعلام، فمن غير الجيد ان يخيل للجماهير التي سافرت الى بيروت انها ستعود ببطاقة التأهل للدور الحاسم، ومن غير المعقول تصور ان كل المباريات التي ستقام في الكويت سيحقق الازرق فيها الفوز حتى قبل ان تبدأ المباراة بشهر كامل

من حق الجماهير الكويتية التي اظهرت تفاعلا كبيرا جدا مع حملة «احنا اللاعب رقم 12» المساندة للمنتخب الوطني ان تحلم بالتأهل الى الدور الحاسم من التصفيات ولكن من دون ان يصل هذا الحلم الى حد الثقة المفرطة، حتى لا تتسرب هذه الثقة الى لاعبينا، عندها ستكون النتائج غير مضمونة العواقب، وقد يصرخ الازرق على جماهيره قائلا: «كله منكم».

● عبدالله العنزي

### لابد من ضم صانع ألعاب مميز

# غوران ظلم الموسوي ومقصيد

حسين الموسوي لم يلعب في مركزه فلم يقدم المنتظر منه (الأزرق.كوم)

يجب ألا نضرب كفا بكف بعد التعادل مع لبنان بل يجب أن ندرك أن فقدان النقطتين لا يعني نهاية التصفيات، فرب ضارب نافعة، وكما يقول المثل «أن تأتي متأخرا خير من ألا تأتي مطلقا» وهو ما يجب أن ينتبه اليه المدرب الصربي غوران توفاريتش خلال المرحلة المقبلة بعد أن جانبه الصواب في قراءته الفنية في مواجهة اول من امس.

وعليه ان يدرك ان هناك 6 نقاط متاحة يستطيع أن يقتنصها ويضمن بها التأهل للدور الرابع والحاسم حيث سيلعب هنا في الكويت أمام لبنان والإمارات على التوالي، لكن قبل التفكير في الفوز عليه أن يفكر في عدة أمور أولها خوض مباراة ودية قبل كل مباراة رسمية لكي يقف على حالة اللاعبين والتكتيك الذي يريد تطبيقه حتى لا يصدم كما حدث في مواجهة لبنان حيث أراد من بعض اللاعبين تطبيق تكتيك جديد عليهم ولم يتمكنوا من استيعابه.

والأمر الثاني الذي يجب أن يلتفت اليه غوران هو انه يشرك بعض اللاعبين في غير مراكزهم وهو ما حدث مع حسين الموسوي الذي شارك بدلا من وليد علي الموقوف، والجميع يعرف أن الموسوي يجيد اللعب في الأطراف ورأس الحربة ولكن كمهاجم وليس كلاعب وسط يهاجم ويدافع في آن واحد، وبالتالي فالخطأ لا يقع على الموسوي مثلما يقع على غوران. كما أنه في اشراكه بعض اللاعبين في غير مراكزهم تغاضى عن اللاعب البديل الذي يجيد اللعب في نفس المركز مثل علي مقصيد المتألق في الآونة الأخيرة وهو البديل المثالي لوليد علي للتشابه الكبير في طريقة لعبهما وإجادة مقصيد لسرعة الارتداد والهجوم وكذلك الدقة في الكرات العرضية والمهارة الفردية وميزة التسديد من جميع أرجاء الملعب بعكس الموسوي الذي يجيد التهديف وتكمن خطورته بالقرب من المرمى وليس بابتعاده عن منطقة الجزاء، وهذا الأمر دائما ما يقع فيه غوران فقد كان سببا رئيسيا في شن الجمهور حملة على المدافع خالد القحطاني الذي أشركه في مواجهة الإمارات كقلب للدفاع وهو ظهير أيسر وتسبب في الهدفين اللذين يجب ألا يتحملهما القحطاني لأن المركز «جديد عليه».

ولم تقف المسألة عند هذا الحد بل أغفل دور البديل الأساسي في قلب الدفاع أحمد الرشيدي ولم يشركه وفي مباراة كوريا الجنوبية أشركه كبديل ولم يتغير الدفاع واستمر في ثباته ومن هنا يجب أن يعمل غوران بالمثل «الرجل المناسب في المكان المناسب».

والأمر الاخر هو التفكير جديا بضم صانع الألعاب محمد جراغ الذي تألق هذا الموسم ويقدم مستويات جيدة وبالفعل إذا كان يفكر في ورقة رابحة ومفاجئة فإن الحل سيكون في جراغ لاسيما أن المدرب يقوم دائما بتدوير المراكز فلو نظرنا إلى الحلول التي سيقدمها جراغ فسنجدها كثيرة فالجميع بات يعلم ان خطورة منتخبنا في الأطراف عن طريق وليد والعنزي وينضم إليهما المطوع في اغلب الأحيان أما إذا أضفت إليهم جراغ فسيكون هناك حل في التمرير الماكر من العمق والذي نفتقده بالإضافة إلى تواجده كبديل قوي في حال تعرض احد الأطراف وليد أو العنزي للإيقاف مثلما حدث في مباراة لبنان فكان سيحل بدلا من المطوع الذي يذهب للعب في الجهة اليمنى والعنزي في اليسرى بدلا من «اللخبطة» التي حدثت في الشوط الأول.

وبالرغم من كل تلك الأخطاء إلا أن ازرقنا يعتبر من أكثر المنتخبات تميزا لكن إذا كان هناك مجال للتطوير فلماذا لا نسعى لتحقيقه لان هناك تصفيات ستكون أكثر شراسة وقوة وتحتاج إلى تجهيز 22 لاعبا بدلا من 11 لاعبا و3 احتياطين فقط، نقول ذلك وربما نقسو كثيرا على غوران لكننا على ثقة بأنه المدرب الذي أحدث طفرة في الأزرق لكن يجب ان يطور في كل يوم يقود فيه الأزرق لأنه مدرب مميز وقادر على التميز أكثر.

● عبدالعزيز جاسم
@aziz995

## علم كويتي ضخم

ارتفع علم كويتي ضخم في المدرجات المخصصة لمشجعي الازرق، وصدح النشيد الكويتي «وطني الكويت» عبر مكبرات للصوت استقدمها المشجعون، وقد بحت الحناجر اثناء تلاوته، على وقع تصفيق مدو كالرعد تحية من الجمهور اللبناني، من جانب آخر جاء اعتماد لبنان اللون الابيض للمباراة، لعدم وجود اكثر من فانيلة واحدة حمراء لكل لاعب.

## مكافآت لبنانية

بادر رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر «الأنباء» ردا على سؤالها عن منح مكافآت فوز للاعبي الاحمر اللبناني بعد تعادله مع الازرق 2ـ2، بالتأكيد على مضاعفة المكافآت التي حددها الاتحاد اللبناني سابقا في حالة الفوز.

كلام حيدر جاء في اتصال هاتفي بعد نهاية المباراة بساعتين، وعلى مسمع من الزميل طلال المحطب المنسق الاعلامي للاتحاد، الذي لبى عشاء صداقة مع كوكبة من الاعلاميين اللبنانيين، انضم اليه معلق المباراة الزميل جوزف أبي شاهين.

وحرص حيدر على توجيه تحية الى المحطب، وإلى الأزرق، لما له من فضل في عودة جمهورنا الى الملعب، مضيفا: اتفاءل بالكويت منذ بدايات العمل في مؤسساتي الخاصة في الديرة. كلام حيدر عكس فرحة الشارع اللبناني الذي واكب المباراة في ارض الملعب بعدد ناهز الـ 40 الف متفرج، ارتفع تدريجيا حتى وصل الى هذا الرقم في الشوط الثاني من المباراة.

وكان هناك اجماع على ان لبنان نال تعادلا مضافا اليه «حبة مسك»، ذلك ان لاعبي الازرق كانوا كل شيء في الشوط الثاني، وان الله أكرم لبنان بضربة جزاء، ووقى مرماه فرصا كويتية عدة.

## بوكير: اللياقة البدنية مشكلة

قال المدير الفني الالماني للمنتخب اللبناني تيو بوكير في المؤتمر الصحافي الذي تلا المباراة:»ما تحقق يعتبر شيئا كبيرا للبنان الذي كان اشبه بسيارة تسير بسرعة 20 كيلومترا في الساعة كرويا، وازدادت سرعتها ووصلت الى 100 كيلومتر. لا زلنا بعيدين عن بلوغ سرعة الـ 180 كيلومترا في الساعة، لكننا نسير على الطريق الصحيح».

وخاطب «الأنباء» قائلا: «طالبت المسؤولين في الاتحاد اللبناني بالمبادرة الى تسريع اطلاق بطولة الدوري المقررة في 22 اكتوبر الجاري، لأن اللاعبين يحتاجون الى اللعب، وهو خير اعداد لمباراة العودة مع الازرق في 11 نوفمبر المقبل.

وأبدى بوكير رضاه عن الاداء، «وقد وقعنا مجددا في فخ نفاد مخزون اللياقة البدنية لدى لاعبينا، عدا رضا عنتر».

وتفاءل بتقديم عرض جيد في مباراة الاياب، وبتحقيق نتيجة ايجابية امام كوريا الجنوبية في 15 نوفمبر في بيروت.

ويكمن القول ان اللبنانيين نجحوا في رهانهم على اللاعب رقم 12، وان عاب المباراة تنظيم دخول الجمهور الى المدرجات، وتخصيص مواقف لركن السيارات في البقع والطرقات المجاورة المؤدية الى المدينة.

## ناصر بالإسعاف

نقل المهاجم يوسف ناصر بسيارة اسعاف الى المستشفى في نهاية المباراة لإصابته بضيق تنفس، وتابع افراد البعثة حالته عبر الهاتف علما ان طبيب الازرق رافقه في سيارة الاسعاف.

## صافية ودافئة

على وقع التصفيق الحاد من المدرجات، وقف لاعبو لبنان في دائرة الملعب في نهاية المباراة، وتقدم أفراد الازرق لمصافحتهم، في مشهد عكس طي احداث المباراة الودية على الملعب عينه التي انتهت كويتية 6ـ0 وبعراك بدأت شرارته بين عباس عطوي «أونيغا» ووليد علي الغائبين عن مباراة اول من امس.